

الخارجية الروسية: لافروف أكد على دعم روسيا لهمة الإبراهيمي



عرب وعالم

□ موسكو / وكالات :

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا تدعم مهمة الأخضر الإبراهيمي المبعوث الأممي العربي الجديد لسورية، أخبرت بذلك الخارجية الروسية أمس الأول الثلاثاء، 18 سبتمبر بختام لقاء لافروف مع رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول العربية ومعتلية الجامعة العربية في موسكو.

وأشارت مصادر في الخارجية الروسية إلى أن لافروف أكد على الموقف المبدئي لروسيا الذي يقف في صف حل المشاكل السياسية الداخلية والنزاعات بالطرق السلمية وبواسطة الحوار الوطني والوفاق الشعبي دون تدخل من الخارج.

وقالت المصادر: «في هذا السياق تم التركيز على ضرورة تضامن جهود المجتمع الدولي لصالح الوفاق»

العاجل للعنف في سورية وتهمينة الظروف لإطلاق عملية تسوية الأزمة على أساس تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2042 و 2043 وبين جينيف الذي صاغته مجموعة العمل. كما تم التأكيد على عزم روسيا والدول العربية الأكد لتقديم كافة الدعم المطلوب لإنجاح مهمة الإبراهيمي..

من جانب أخر أكد المجتمعون على وحدة المواقف المبدئية لروسيا والدول الأعضاء بجامعة الدول العربية الرامية لدعم التطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني والتوصل لتسوية اسرائيلية - فلسطينية عادلة وراسخة على قاعدة القانون الدولي المعترف بها.

إضافة لما تقدم تمت مناقشة القضايا المتعلقة بالأوضاع في السودان وحول تسوية نزاع الصحراء



عواصم (العالم)

منظمة التعاون الإسلامي

تناقش الفيلم المسيء

□ جدة / وكالات :

تبحث منظمة التعاون الإسلامي الأسبوع المقبل موضوع الفيلم المسيء، إلى الإسلام الذي تم إنتاجه في الولايات المتحدة ولا تزال الاحتجاجات عليه متواصلة في عدة بلدان عربية وإسلامية، رغم المساعي لحجبه على عدد من المواقع الإلكترونية العالمية.

وقال الأمين العام للمنظمة أكمل الدين إحسان أوغلو إن موضوع فيلم «براءة المسلمين» المسيء، إلى الإسلام سيكون على رأس جدول أعمال الاجتماع لمجلس وزراء خارجية المنظمة في نيويورك الأسبوع المقبل.

وأضاف أن الاجتماع سيناقش كذلك مبادرات للوصل إلى خطة عمل لمواجهة الموجة المتصاعدة من أعمال التحريض ضد المسلمين. وأوضح أوغلو أنه منذ خروج «الفيلم الشنيع» بدأت تحركات دبلوماسية مكثفة، حيث تم إجراء اتصالات رفيعة المستوى سعياً لتوفير رد دولي موحد.

وقال إنه وجه رسالة لوزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، وتم الاتصال بعدد من المسؤولين الإقليميين والدوليين لاستكشاف السبل والطرق التي تضمن منع تكرار مثل هذه الأعمال التي تهدف إلى التحريض وما ينتج عنه من أعمال عنف.

وفي غضون ذلك، تتواصل الاحتجاجات على الفيلم المسيء، حيث اشتبك مئات المحتجين الباكستانيين مع قوات الشرطة خلال محاولتها تفريق مسيرة كانت متجهة إلى القنصلية الأميركية بمدينة بيشاور للاحتجاج على الفيلم.

ورشق المتظاهرون الشرطة بالحجارة فيما أطلقت عناصر الشرطة الأعيرة النارية والغاز المدمع، وهو ما تسبب في سقوط جرحى من الجانبين.

من جهة أخرى، أمر رئيس الوزراء الباكستاني رجا پرويز أشرف وزارة الاتصالات بحجب موقع يوتيوب الذي تعرض فيه مقاطع من الفيلم المسيء، إلى الإسلام بعد رفض الموقع إزالتها.

روسيا تعلن قتل خمسة متشددين في الانجوش

□ موسكو / وكالات :

قالت اللجنة الاتحادية لمكافحة الإرهاب في روسيا أمس الأربعاء إن قوات الأمن الروسية قتلت خمسة متشددين في إقليم الانجوش في منطقة شمال القوقاز المضطرب.

وقالت اللجنة في بيان إن عناصر من الشرطة وجهاز الأمن الاتحادي أوقفوا سيارة تقل متشددين مشتبها بهم أمس الأول الثلاثاء وقتلت كل من كانوا بها وهم خمسة خلال معركة قصيرة بالأسلحة النارية.

وأضاف البيان أن ثلاثة من الرجال كان مطلوبوا القبض عليهم ولاشتباه بصلاتهم بالإرهاب وأنهم كانوا يرتدون أحزمة ناسفة. وهذه الرواية مماثلة لروايات كثيرة صدرت عن السلطات بشأن حوادث عنف بشمال القوقاز ولم يتسن التحقق من صحتها من مصدر مستقل.

ويشهد إقليم الانجوش هجمات متكررة تستهدف الشرطة أو مسؤولين مرتبطين بحملة تعمد يشنها إسلاميون تعود إلى سنوات الصراع في الشيشان المجاورة حيث أطاحت القوات الاتحادية بحكومة انفصالية منذ أكثر من عشر سنوات.

ويقول متشددون في شمال القوقاز إنهم يحاربون الحكومة لإقامة دولة إسلامية في شريط من الأقاليم بامتداد الحدود الجنوبية لروسيا. ويقول نشطاء يدافعون عن حقوق الإنسان إن الفقر والغضب من أسباب قوات الأمن يغيضان هذا التمرد.

وزير الدفاع الأمريكي يجتمع مع زعيم الصين القادم

□ بكين / وكالات :

أجرى شي جين بينغ الزعيم الصيني المنتظر أمس الأربعاء أول محادثات له مع مسؤول أجنبي منذ أن اختفى عن الأنظار منذ نحو أسبوعين وأبلغ وزير الدفاع الأمريكي الزائر ليون بانيتا برغبته في تعزيز الروابط مع الولايات المتحدة.

وكان اختفاء شي نائب الرئيس الصيني قد أثار شائعات عن مرضه أو ما هو أسوأ قبل المؤتمر العام للحزب الشيوعي الصيني هذا العام وهو المؤتمر الذي يعقده الحزب كل خمس سنوات ومن المتوقع أن ينتخب خلاله شي زعيماً للحزب.

وقال شي لبانيتا خلال حفل الاستقبال وزير الدفاع في قاعة الشعب الكبرى «اعتقد أن زيارتك ستكون مفيدة للغاية في تعزيز العلاقات بين بلدينا على مستوى دولة لدولة وجيش لجيش».

وجاءت زيارة بانيتا لبكين في وقت حساس بالنسبة للصين التي تواجه نزاعاً متصاعداً مع اليابان حليفة الولايات المتحدة على ملكية مجموعة من الجزر الصغيرة في بحر الصين الشرقي. وفجر النزاع احتجاجات واسعة النطاق مناهضة لليابان في الصين على مدى الأيام القليلة الماضية.

ويرى منتقدون في الصين أن خطوة الولايات المتحدة بتعديل الإستراتيجية الأمريكية والتركيز على آسيا شجعت بعض الدول ومنها اليابان على أن تكون ألد أعداءها مع بكين.

لكن وزير الدفاع الأمريكي حرص خلال تصريحات له في أكاديمية عسكرية صينية على إقناع بكين بان التغيير الذي طرأ في التوجه الاستراتيجي لا يستهدف الصين التي عبر جيرانها عن قلقهم من توسيع نطاق قدراتها العسكرية.

وأبلغ بانيتا طلبة الأكاديمية الهندسية سلاح المدرعات أن توسيع الدفاعات الصاروخية الأمريكية في آسيا موجه إلى كوريا الشمالية لا الصين وأن تعميق روابط الدفاع الأمريكية مع الحلفاء في المنطقة هو لتعزيز نظام أمني ساعد الصين على الإزدهار.

وقال بانيتا «سعيئاً لإعادة التوجه صوب منطقة آسيا والمحيط الهادئ ليس محاولة لاحتواء الصين. بل هي محاولة للتعامل مع الصين وتوسيع دورها في منطقة المحيط الهادئ إنها لبناء نموذج جديد في علاقات قوتين في المحيط الهادئ».

وصرح بانيتا بأن الولايات المتحدة لن تأخذ موقفاً في النزاع بين الصين واليابان الخاص بالجزر وان كانت تقدر بالتزامات الدفاع الأمريكية في حالة وقوع هجوم على اليابان.

(110) قتلى وعشرات الجرحى جراء تفجير في بيشاور الباكستانية

□ اسلام آباد / وكالات :

قتل 10 أشخاص أمس الأربعاء نتيجة تفجير هز مدينة بيشاور بشمال شرق باكستان. وأسفر التفجير أيضاً عن جرح العشرات. وذكرت وسائل إعلام محلية أن سيارة مفخخة انفجرت على أحد طرقات المدينة في اللحظة التي كانت تمر بالقرب منها حافلة تقل موظفين يعملون في قاعدة عسكرية تابعة لقوات الجوية الباكستانية.

كما أصابت موجة الانفجار حافلة نقل ركاب عادية كانت قريبة في وقت التفجير، ما أدى جرح عدد من النساء والأطفال. ووفقاً لتأكيدات ممثلي قوات الشرطة فإن حافلة موظفي قاعدة القوات الجوية كانت هدف المهاجمين.

وتعتقد الأجهزة الأمنية المحلية أن تفجير يوم أمس هو صنيعة أيدي مسلحي حركة طالبان باكستان.



القبائدين في صفوف الجماعات المسلحة كانوا قد قتلوا خلال الاشتباكات العنيفة التي جرت بين الجيش السوري ومقاتلي الجيش الحر في مركز البحوث بمحافظة حلب. الشيخ عبد القهار الملقب أبو عمر الباكستاني 47 عاماً وهو باكستاني الجنسية، ومله عبد الرحمن الملقب أبو خليل المغربي 42 عاماً وهو مغربي الجنسية، وإسماعيل المرزوقي الملقب أبو بلال التونسي 45 عاماً وهو تونسي الجنسية، وعبيدة المناعي الملقب أبو الوليد 25 عاماً يعني الجنسية.

في الجزائر وليبيا والعراق وتونس ومصر وغيرها، كما أنهم تلقوا تدريبات في معسكرات خاصة قبل مجيئهم إلى ساحة «الجهاد» السورية حسب قوله.

إلى ذلك ذكرت الأنباء أن أربعة ممن قالت أنهم أخطر

إسرائيل تجري تدريبات مفاجئة في الجولان لمحاكاة

□ القدس المحتلة / وكالات :

بدأ الجيش الإسرائيلي تدريبات مفاجئة واسعة النطاق أمس الأربعاء في مرتفعات الجولان المحتلة لاختبار استعدادها للحرب وسط تصاعد التوتر بشأن أنشطة إيران النووية والحرب الأهلية في سوريا.

وقالت متحدثة باسم الجيش إنها جزء من جدول روتيني للتدريب محاولة فيما يبدو التهيؤين من شأن أي تكهنات بأن المناورة تنذر بحرب وشيكة مع إيران أو سوريا. وأجريت تدريبات مفاجئة في نفس التوقيت تقريبا العام الماضي.

وحثت إسرائيل القوى العالمية على أن تضع خطا احمر للبرنامج النووي لطهران قائلة إن الوقت ينبغي لوقف ما تعتبرها محاولة من إيران لامتلاك أسلحة نووية مما أثار مخاوف عالمية من أنها يمكن أن تشن هجوما على الجمهورية الإسلامية بشكل منفر.

وفي الساعات الأولى من صباح أمس تم استدعاء جنود الاحتياط من منازلهم بالهاتف بعد انتهاء عطلة العام اليهودي الجديد التي استمرت يومين. وإلى جانب وحدات المجندين تعين نقل القوات بطائرات المليكوبتر من وسط إسرائيل إلى مرتفعات الجولان لإجراء تدريبات بالخيرة الحية من المقرر أن تنتهي في وقت لاحق اليوم ويشرف عليها قائد المنطقة.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن التدريبات تحاكي اندلاع أعمال قتالية مفاجئة في مرتفعات الجولان تتطلب انتشارا سريعا للقوات. وقال المراسل العسكري للإذاعة إن توقيت المناورة «ليس مجرد صدفة».

وفي بيان مقتضب قال الجيش إن التدريبات أجريت بأوامر من رئيس هيئة الأركان المقتنات جنرال بيني جانتز «لاختبار كفاءة واستعداد عدة وحدات» في الجيش الإسرائيلي.

ولم يذكر البيان أعداد القوات لكن الإذاعة الإسرائيلية قالت إن وحدات كبيرة تشارك. وقالت مصادر عسكرية إن مناورة أكبر كان قد أعلن عنها مسبقا أجريت على مدى عدة أيام على الحدود مع لبنان قبل نحو أسبوعين.

وتنفي إيران السعي لامتلاك أسلحة نووية. وتوعدت بالرد على إسرائيل إذا هاجمتها. ويعتقد على نطاق واسع أن إسرائيل تمتلك الترسانة النووية الوحيدة بالشرق الأوسط.

وتخشى إسرائيل أن يشمل هذا الرد إطلاق حلفاء إيران في لبنان وغزة صواريخ. كما تخشى أن تستولي عناصر مارقة في سوريا على أسلحة كيميائية وتشن هجمات على الجولان.

واحتلت إسرائيل الجولان في حرب عام 1967 وضمت المنطقة عام 1981 في خطوة لم يعترف بها دوليا.

جدل في أميركا والمنطقة بشأن قدرات القاعدة

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية في تقرير لها إنه وخلال الأسبوع الماضي أُنحى رئيس المؤتمر الوطني الليبي المنتخب حديثاً باللائمة على بنغازي وأجانب مرتبطين بالقاعدة قدموا من الجزائر ومالي، وقال إنهم دخلوا البلاد قبل أشهر من وقوع الهجوم على القنصلية.

وكان فرع تنظيم القاعدة بشمال أفريقيا قد أشاد بالهجوم على القنصلية وحث على تنفيذ المزيد مثله في المنطقة. وفي واشنطن تبني بعض الجمهوريين شكاً الرواية في انتقاد ضمني لإدارة الرئيس باراك أوباما لإعلانها المبكر أن تنظيم القاعدة قد انتهى بمقتل أسامة بن لادن العام الماضي.

لكن قائد الميليشيا الليبية لواء أنصار الشريعة المشاركة في أعمال العنف بليبيا عموماً شدد على أن قواته محلية بالكامل ومعروفة تلاما في بنغازي ونفى أمس الأول للآثار، أي علاقة بالقاعدة أو أي مسؤولية لهم في الهجوم على القنصلية، رغم أنه أشاد بقائد القاعدة أيمن الظواهري وأشاد بأهلهما.

حياة شبيحة

وتضمن الجدل المثار حقيقة أنه ومهما كانت قدرة القاعدة أو المجموعات المحلية التي ترتبط بها على إحداث أضرار بالمصالح

المحلية أو الأجنبية، فإن القوة المخفية لاسهاها قد منحتها حياة شبيحة ثانية كنوع من المظلة الشاملة لجميع المسلحين الإسلاميين.

يقول المعلق المصري فهمي هويدي من القاهرة «إنه شبح. الناس هنا لا يصدقون بأن القاعدة هي ذلك الشيء المكيّف الذي يتحرك في كل مكان ويقف خلف كل الأشياء، في كل أنحاء العالم. يعتقد الناس أن ذلك مجرد دعاية أميركية».

ولم تناقش وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في مؤتمرها الصحفي أمس أي علاقات محتملة لمهاجمي القنصلية بتنظيم القاعدة، لكنها أقرت بالمسؤولية على متطرفين معارضين للتحول الديمقراطي بأماكن مثل ليبيا، وتونس، ومصر في أعمال العنف والاحتجاجات بالمنطقة عموماً.

ويقول الخبير بشأن الجماعات الإسلامية في مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية الحكومي في القاهرة ضياء رشوان «بالنسبة للسياسيين بأميركا أو العالم العربي، فإن مخاطبة الجمهور الذي لا يمتلك معلومات عن المذاهب الإسلامية المختلفة أو المسلحين الإسلاميين، فإن اسم القاعدة الكبير يساعد في حشد الناس.

ويضيف رشوان أنه من الصعب استخدام اسم آخر لا يعرفه الناس عندما تكون لديك هذه العلامة التجارية الواسعة الشهرة. ويستمر رشوان قائلاً «القاعدة كتنظيم، كقيادة لا وجود لها. ليست هناك أوامر من

تورط مسؤولين بالأعم المتحدة في أفغانستان في الفساد

كشفت صحيفة (برجنز تينيد) النرويجية أمس الأربعاء عن تورط مسؤولين بالأعم المتحدة في أفغانستان في أنشطة الفساد..مشيرة إلى أن الخارجية النرويجية لم تجر التحقيقات اللازمة بهذا الشأن بالرغم من تلقيها تقارير بهذا الخصوص.

وذكرت الصحيفة اليومية أن مركز «ترومسو» لعلاج إصابات الأنغام قام في عام 2009 بوقف مشروع الذي استمر لمدة سبع سنوات في تدريب أفراد عسكريين بطلب فيها مسؤولون بالأعم المتحدة أموا ولكن إدارة الشؤون الإنسانية بالخارجية رفضت متابعة هذه الشكاوى.

وأوضحت الصحيفة نقلاً عن رسالة إلكترونية للمسؤول الإعلامي بالخارجية النرويجية سفالين ميسكن أن هذه الاعترافات بشأن وجود مخالفات في أفغانستان كان يجب تقديمها مبكراً لوزارة حتى تتمكن وحدة المراقبة المركزية من التحقيق فيها حيث أنه بعد بعد ثلاث سنوات إجراء التحقيقات بشأنها.

وأوضح الصحفية نيكولا هانسن هوشوم بمرکز «ترومسو» - في تصريح للصحيفة النرويجية - عدم صحة إبعادات الخارجية النرويجية بأنهم استغرقوا ثلاث سنوات للكشف عن هذه المخالفات مشيراً إلى أنه تم الإبلاغ عن هذه الحالات في سلسلة اللقاءات التي كانت تعقد مع الخارجية قبل تقديم التقرير النهائي.



باكستان تسد شبكة الأنفاق على طول الحدود في جامو وكشمير

ذكرت صحيفة (الاشين ايج) الهندية أن التحقيقات التي تجريها قوات الأمن الهندية حول الأنفاق على طول الحدود الدولية وخط الحدود في جامو وكشمير (المتنازع عليه بين الهند وباكستان) كشفت عن أن باكستان تعمل حالياً على سد الأنفاق من جانبها.

وقالت « إن الهدف من ذلك هو إخفاء أي دليل على وجود الأنفاق مما يعوق عمل هذه العلامة التجارية الواسعة الشبكية»

وكالات الأمن الهندي التي أكدت أن «شبكة من الأنفاق» كانت ستستخدم من قبل المتسللين خلال موسم الشتاء المقبل.»